صبيغ المهم ان ذا هو الحديث بتمامه ولا من بخلافه بل بقيته كما في الفردوس
وغيره وكلكم لآدم وحوى انتهى • عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وفيه
الحارث بن النعمان اورده الذهبى في الضعفا وقال ابو حاتم غير قوى
واورده عنه ايضا الديلمى •
خمس من العبادة قلة المطعم اى الاكل والشرب قال الحرالى جعل الله فضول
المطعم والمشرب في الدنيا سببا لقسوة القلب وابطال الجوارح عن الطاعة
والصم عن سماع الموعظة والقعود في المساجد لانتظار الصلاة
اولا لاعتكاف اولنحو علم اوقران والنظر الى الكعبة اى مشاهدة
البيت ولو من وراء الستور والنظر في المصحف اى القراءة فيه نظرا فانه
افضل من القراءة عن ظهر قلب فان القارئ في المصحف يستعمل لسانه
وتخليه فهو في عبادتين والقارئ من حفظه يقتصر على اللسان وفى
نسخة والنظر الى المصحف اى فيه اوالى ما فيه والنظرة الى وجه العالم
العامل بعلمه والمراد العلم الشرعى قال في الفردوس ويروى والنظر
الى وجه الوالدين دون النظر الى الكعبة فر عن ابى هريرة رضى الله
تعالى عنه وفيه سليمان بن الربيع النهدى قال الذهبى تركه الدارقطنى
خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اى دينة
تعفه وبنون ابرار باباهم اى غير عاقين وحسن مخالطة الناس
اى وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق حسن وما ذكر من
ان الرواية مخالطة الناس هو ما في نسخ كثيرة وهو الظاهر ووقفت
على نسخة المهم فرايت فيها بخطه مخالطة النسا والظاهر انه سبق
قلم ومعيشة في بلده بنحو تجارة اوصناعة من غير تنقل في الاسفار وحب
آل محمد صلى الله عليه وسلم فانه حبهم سبب موصل الى الله تعالى والدار
الاخرة ومن ثم قرنهم بالقران في الاخبار الماضية تنبيه قال الحرالى
سلسلة اهل الطريق تنتهى من كل وجه من جهة المشايخ والمريدين
الى اهل البيت فجهات طرق المشايخ ترجع عامتها الى تاج العارفين
الجنيد ابى القاسم وبداية ابى القاسم اخذها من خاله السرى والسرى
ابتدى بمعروف وكان معروف مولى على بن موسى الرضى وهو عن ابايه فرجع
الكل الى على رضى الله تعالى عنه اولئك حزب الله فر عن زيد بن ارقم
ورواه عنه ايضا ابو نعيم ومن طريقه وعنه اورده الديلمى مصرحا
فكان عزوه اليه اولى •
خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في دار الدنيا البغى اى التعدى

على الناس

على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين اى الاصلين المسلمين او
احدهما وقطيعة الرحم اى القرابة بنحو صد او هجر بلا موجب ومعروف
لا يشكر ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى ابن لال في المكارم عن زيد
ابن ثابت رضى الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا الديلمى وغيره •
خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والغيبة
والنميمة والنظر بشهوة الى حليلته اوغيرها واليمين الكاذبة قال
حجة الاسلام بين به ان الصوم اى المقبول المثاب عليه في الاخرة الثواب
الكامل ليس هو ترك الطعام والشراب والوقاع ورب صائم ليس له
من صيامه الا الجوع بل تمام الصيام ان يكف الجوارح عما كره الله
تعالى فيحفظ اللسان عن النطق بما يحرم ويحفظ العين عن النظر
الى المكاره والاذن عن الاستماع الى المحرم فان المستمع شريك القائل
وهو احد المغتابين وكذا يكف جميع الجوارح كما يكف البطن والفرج
واذا عرفت معنى الصوم الحقيقى فاستكثر منه ما استطعت فانه
اساس العبادات ومفتاح القربات الازدى ابو الفتح فى كتاب
الضعفا والمتروكين عن عيسى بن سليمان ورواه داود بن رشيد
عن بقية عن محمد بن حجاج عن انس هكذا اورده من ترجمة محمد بن
حجاج الحمصى وقال لا يكتب حديثه وقال ابو العباس البنانى فى كتابه
الحافل والاسنا ذكله مقارب قال الحافظ العراقى وقد رواه عن
بقية ايضا سعيد بن عنبسة احد من رضى بالكذب وقال ابن
الجوزى هذا موضوع من سعيد الى انس كلهم مطعون فيهم فر عن
انس رضى الله تعالى عنه قال الحافظ العراقى ابو حاتم هذا كذب
انتهى وذلك لان فيه سعيد بن عنبسة وقد قال الذهبى في الضعفا
كذبه ابن معين وغيره عن بقية وحاله معروف وجابان قال الذهبى
ليس بمعروف وفى اللسان عن ذيل الميزان جابان قال الازدى متروك
الحديث ثم اورد له هذا الخبر •
خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى الى ان ينتصر اى ينتقم
ممن ظلمه بالقول او الفعل ودعوة الحاج حجا مبرورا حتى يصدر
اى يرجع الى اهله ودعوة الغازى لاعلاء كلمة الله تعالى ابتغاء رضاه
لا طلبا للغنيمة حتى يقفل اى يعود من غزوه الى وطنه ودعوة المريض
اى مرضا لم يعص به فيما يظهر حتى يبرا من علته ودعوة الاخ لاخيه فى
الاسلام وان لم يكن اخا من النسب بظهر الغيب قال الطيبى حتى فى القرائن

Copyright King Saud University